

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما عدم النّظير إذ ليس في الكلام فَعْلُلٌ بفتح الفاء وضمّ اللام .
والثّاني أنّ تَنْضُبًا شجرٌ طويلٌ دقيقٌ الأغصانِ فهو من معنى نُضُوبِ الماءِ كأنّ
الماءَ بَعُدَ عنه ومثله الشوط وهو شَجَرٌ يُشْبِهُه كأنّ الماءَ شَحِطَ عنه .
وأما تَتَفُلٌ ففيه ثلاثٌ لُغاتٍ ضمّ التّاءِ والفاءِ وفتحُ التّاءِ وضمّ الفاءِ
وعكسُ ذلك والتّاءِ الأولى زائدةٌ لأمرين .

أحدهما زيادتها واجبةٌ في اللّغة الوُسْطَى لعدمِ النّظير وكذلك على اللّغةِ
الأخيرة في قول سيبويه وتلزمُ زيادتها على اللّغة الأولى وهكذا إنّ دخلت عليه تاءُ
التّاءِ نيث لوجوبِ زيادتها قبلها .

والثّاني أنّهُ قريبٌ من معنى التّفُلِ وهو البصقُ لأنّ ولدَ الثعلب وهو
التّفُلُ يجرى في مَشْيِهِ بسهولةٍ كَرَفَّةِ البصاقِ أو كأنّهُ يَقْذِفُ جَرِيَهُ
كقَذْفِهِ البصاقِ .

وأما التّاءِ في تَنْبَالٍ ففيها وجهان